



الراعوم (Meliodosis)

ما هو الراعوم (ميليويديوسس)؟

الراعوم هو مرض تسببه بكتيريا تعرف باسم بيركولديريا الراعومية الزائفة. البكتيريا تعيش تحت سطح التربة خلال الموسم الجاف ولكن بعد هطول الأمطار الغزيرة تتواجد في المياه السطحية والطين ، ويمكن أن تصبح محمولة جوا .

كيف ينتشر؟

البكتيريا التي تسبب الراعوم عادة تدخل الجسم عبر الجروح والقروح في الجلد أو عن طريق استنشاق الغبار أو القطرات ونادرا جدا عن طريق استيعاب المياه الملوثة . وقد وجد هذا المرض لدى بعض الحيوانات الأليفة وتلك التي تتعاش في الحقول. لا ينتشر الراعوم عادة من شخص إلى آخر أو من الحيوان إلى البشر.

أين يحدث الراعوم عادة؟

يتواجد الراعوم في المناطق الإستوائية في جميع أنحاء العالم ، ولا سيما في جنوب شرق آسيا وشمال أستراليا . في أستراليا ، تحدث الحالات عادة في النهاية العليا للإقليم الشمالي (NT) وفي أقصى الشمال لولاية كوينزلاند ، ومنطقة كمبرلي لغربي أستراليا. وقد تم العثور على حالات في بعض الأحيان جنوب الإقليم الشمالي حتى منطقة خور تينانت .

ما هي الأعراض؟

أعراض الراعوم تعتمد على موقع الإصابة ، وهنا يمكن الاختلاف. غالبا ما تبدأ كإلتهاب في الصدر مع ضيق في التنفس ، مصحوبة بالسعال والحمى. عروضا أخرى محتملة تشمل الحمى مع الصداع والارتباك ، أو ألم و / أو صعوبة في التبول. يمكن للأشخاص أن يمرضوا من 1 إلى 21 يوما بعد الإصابة وظهور الأعراض قد تكون مفاجئة أو تدريجية. أن العدوى يمكن أن تكون قاتلة وأن الراعوم يحتاج الى رعاية طبية عاجلة ومعالجة بالمضادات الحيوية المحددة. في بعض الحالات ، قد يأتي المرض بصورة بطيئة جداً مع فقدان الوزن ، وحمى متقطعة ، ألم في الصدر وسعال. بعض الأشخاص قد تظهر عليهم تقرحات الجلد ، والدامل أو التهابات المفاصل أو العظام . كانت هناك أيضا حالات تسببت فيها الإصابة لمرض سنوات عديدة بعد الإصابة الأولية. في هذه الحالات ، لقد حملت البكتيريا من قبل الشخص ، وأصبحت نشطة نظرا لضعف نظام المناعة . يتم تشخيص الراعوم من خلال زراعة البكتيريا مع الاختبارات المعملية للدم و البصاق والبول أو مسحة من خراج أو قرحة غير قابلة للشفاء .

من يكون معرضاً للخطر؟

الناس الأكثر تعرضا للخطر هم الذين يعانون من ظروف مثل مرض السكري ، استهلاك ثقيل للكحول ، أمراض الكلى ، أمراض الرئة والسرطان ، وأولئك الذين يتلقون العلاج القامع للمناعة بما في ذلك المنشطات . ويمكن أيضا للأشخاص الاصحاء الإصابة بالمرض إذا كانوا يعملون في التربة الطينية بدون حماية جيدة للأيدي والأقدام. الأطفال هم في خطر أقل للإصابة بالراعوم مقارنة مع البالغين. ومع ذلك ، فإنه لا يزال من الممكن للأطفال لاكتساب الراعوم خلال موسم الأمطار ، وخاصة المصابين بأمراض مزمنة أو ضعف في جهاز المناعة.

ما هو العلاج؟

ينبغي إدخال جميع المرضى الى المستشفى في البداية. وتجري معالجتهم بالمضادات الحيوية ، والتي عادة ما تستمر لمدة 3 أشهر على الأقل. إذا بدأ العلاج في وقت مبكر ، فالانتعاش يكتمل عادة. من المهم أن تستكمل جميع المضادات الحيوية لمنع الانتكاس .

كيف يمكن منع الإصابة بالراعوم؟

لا يوجد حاليا أي لقاح ضد الراعوم . بالتالي اتخاذ تدابير وقائية هي المفتاح لتجنب العدوى. يمكن للأشخاص المصابين بالراعوم في الماضي أن يُصابوا مرة أخرى بعد التعرض من جديد .

الأحذية الصامدة للماء أو الجزمة تتمكن من حماية قدميك عند المشي في التربة الرطبة حيث يوجد تجمع للمياه أو إذا كنت تعمل في ظروف موحلة ، على سبيل المثال ، عندما تعمل في البستنة أو في الحفریات. الأحذية المفتوحة مثل الصنادل ليست حماية جيدة. يجب ارتداء القفازات الواقية عند التعامل مع التربة ، ولا سيما خلال موسم الأمطار.

وينبغي أن تُعالج الجروح بسرعة ويتم غسلها جيدا وتنظيفها وتغطيتها .

إذا كان ذلك ضروريا ، فم باستخدام معدات ضخ المياه للسيطرة على دخول المياه عند العمل في الحفریات .

وبالنظر إلى إحصائية حدوث الإستصباغ (القطرات المحمولة في الهواء) للراعومية بيركولديريا فإن الأشخاص الذين عندهم عوامل الخطر مثل مرض السكري ، واستهلاك الكحول بكميات كبيرة ، وأمراض الكلى ، وأمراض الرئة والسرطان ، وأولئك الذين يتلقون العلاج القامع للمناعة ، عليهم البقاء في منازلهم خلال فترات الرياح العاتية والأمطار في النهاية العلبي .

وينبغي أن يتجنب الأطفال اللعب في المناطق الموحلة ، الحفرات الرملية الرطبة أو الأماكن التي تتوافر فيها المياه المُتجمعة في المناطق العشبية أو المناطق العشبية المستنقعة . الحفرات الرملية الجافة أو جافة بدرجة كافية للعب فيها بشكل مريح تكون أيضا منخفضة المخاطر . هذه التدابير الوقائية هي الأكثر أهمية إذا كانت لديك أي من الحالات التالية :

- مرض السكري
- استهلاك ثقيل للكحول (أكثر من 20 من المشروبات القياسية في الأسبوع أو الشرب بنهم)
- أمراض الكلى
- أمراض الرئة
- السرطان
- تلقي العلاج القامع للمناعة بما في ذلك المنشطات
- جروح أو تقرحات في الجلد ، وخاصة على اليدين والقدمين.

لمزيد من المعلومات ، يُرجى الاتصال بمركز السيطرة على الأمراض (CDC) في منطقتكم

8951 7540	أليس سبرينغز
8922 8044	داروين
8973 9049	كاترين
8987 0357	ناهلون باي
8962 4259	تينانت كريك

أو

www.nt.gov.au/health/cdc

مركز السيطرة على الأمراض
دائرة الصحة في الإقليم الشمالي
يناير/كانون الثاني 2012